

22

السنة الثانية - رجب

# ياظر الزهراء

تختص بشؤون المرأة المسلمة

مجلة شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة  
شعبة المكتبات وحفظ النسخ



نتوجه بشكرنا وتقديرنا إلى كافة الأخوات اللواتي شاركن في كتابة وإعداد وإنجاز مقالات مجلتنا - أمطين - منهن الإستمرار في العطاء لرفد المسيرة النسوية بالتوعية في كافة مجالات الحياة ويمكن ارسال المشاركات على بريد المجلة الإلكتروني :

RyadalZahra@yahoo.com

WWW.ALKAFFEL.NET

هي بنت خاتم النبيين هي زوجة وصي رسول رب العالمين...  
هي أول إنسانة عظيمة طاهرة تدخل الجنة هي المجهول قبرها حتى اليوم والمكسور ضلعها هي سيدتنا ومولاتنا الزهراء ؑ التي تشفع لنا يوم الحساب هي فخر النساء .  
إن عظمة الزهراء تزداد يوما بعد يوم من وفاة النبي ؑ إلى يومنا هذا ولا يزال إشعاع الزهراء ؑ يرسل خيوطا من نور إلى كل المسلمين في العالم بل تتجاوز حتى الأديان الأخرى .

هيئة التحرير



3



6



13



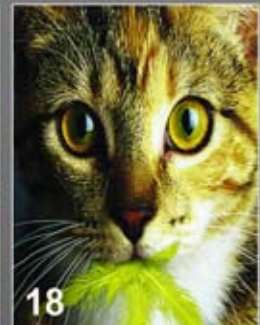
8



18



15



18



## معصومان لا يفترقان القرآن والعتر الطاهرة

3

أنوار

قرآنية

السماوية فهم القادة إلى ذلك وهم الذين يطبقون القرآن الكريم على الناس في حركتهم الحياتية.

والذين يقولون إن هذه الآية لا تدل على عصمة أهل البيت أتوجه إليهم فأسأل :- ما معنى كلمة الرجس الواردة في الآية الكريمة ؟ إن الرجس يعني الخبائث بكل أنواعها ومن الطبيعي القول إن من يمارس الذنب ليس معصوماً أما المعصوم فهو الذي لم يمارس الذنب أبداً فإذا كان من معانيه الذنب باعتبار إنه أقوى من الذنب وإذا كان الله سبحانه وتعالى قد أذهب عنهم الرجس فمعنى ذلك إنه عصمهم من ممارسة الذنب وطهرهم تطهيراً والنتيجة هي إن أهل البيت لا يذنبون على الأهل بموجب هذه الآية وبالتالي كانوا معصومين عن الخطأ وعن الذنب بأي لون من ألوانه .

نزيلة ياسر / ناصرية

أيضاً تهدي للتي هي أقوم لأنهما يخضعان للحكم نفسه إضافة إلى ذلك إن القرآن الكريم نفسه لم يغفل عن الحديث صراحة من عصمة أهل البيت ﷺ لأن الله سبحانه وتعالى إذا كان قد أراد لأهل البيت أن يكونوا حملة القرآن فمن الطبيعي أن يصفهم في مستوى القرآن من العصمة ومن المنع من الضلال.

وذلك في قوله تعالى { إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً } (٣٣) سورة الأحزاب ويلاحظ في هذه الآية قوله تعالى (إنما يريد الله) وهي إرادة تشريعية وتكوينية وإذا أراد الله فلا راد لمشيئته وإرادته ولكن السؤال الذي يطرح نفسه : لماذا أراد الله أن يذهب الرجس عن أهل البيت ؟ والجواب : لكي يقوموا بتبليغ الرسالة

إن هذا القرآن الذي جاء لهداية الإنسان ، هو كتاب الله ، معصوم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه لذلك عندما يقول الرسول الأعظم ﷺ إني تارك فيكم الثقلين : كتاب الله وعترتي أهل بيتي ( فهو يضع العتر الطاهرة على مستوى واحد مع القرآن الكريم فإذا كان القرآن معصوماً يلزم من ذلك أن تكون العتر معصومة أيضاً .

هنا من جهة ومن جهة أخرى يقول ﷺ: (ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا من بعدي أبدا) فجعل التمسك بالقرآن والعتر معاً وهنا التمسك بهما يمنع من الضلالة ويجعل الحياة كريمة سعيدة عزيزة أي إن عدم التمسك بهما يؤدي ليس إلى الضلال فقط ، بل إلى الشقاء والذل فإذا كان القرآن الكريم (يهدي للتي هي أقوم) سورة الإسراء : الآية ٩ فإن العتر الطاهرة

## درس في القرآن



إن علموا بنا وعرفونا ردونا إلى دينهم أو قتلونا وهنا درس مهم إذ يجب في بعض الأحيان من أجل حفظ النفس وحفظ المسلمين أن يتصرف الإنسان المسلم بالطريقة التي يكتب بها أسرارها ولا يقع في أيدي الظالمين وعلى هنا الأساس فإن كلمة (و ليتلطف) التي تتوسط القرآن تعلمنا الحذر وكتمان الأسرار.

القرآن يضم (١١٤) سورة و(٦٣٢٦) آية قرآنية. وطبقاً للمشهور فإن كلمة «و ليتلطف» التي تعني مراعاة منتهي الدقة والتي وردت في آية (١٩) من سورة الكهف تقع تماماً في وسط القرآن من حيث حساب عدد الكلمات وفيها قصة معبرة وهي قصة أصحاب الكهف وهم جماعة من المؤمنين الواعين كانوا يتعمون بمختلف النعم وهم في بلاط الملك المسمى (دقيانوس) بيد إنهم كانوا يعيشون بقلق وألم من البيئة الفاسدة تلك . فعزموا حفظاً لدينهم على الهجرة من بلاط الطاغوت والبيئة الوثنية الفاسدة فخرجوا سراً من المدينة (أفوس) وامضوا أياماً عديدة في الطريق حتى بلغوا كهفاً فدخلوه واتخذوه سكناً وموطناً بدلاً من تلك القصور التي خلفوها وراءهم . عن سليمان ابن جعفر الهندي قال جعفر بن محمد ﷺ يا سلمان من الفتى . قال قلت جعلت فداك الفتى عندنا الشاب قال لي أما علمت أن أصحاب الكهف كانوا كلهم كهولاً فسماهم الله فتية بإيمانهم . يا سلمان من آمن بالله واتقى هو الفتى وعلى كل حال فقد دعا هؤلاء الفتية ربهم تعالى أن ينقذهم فاستجاب عز وجل دعاءهم وشملهم بإمداده الغيبي فناموا (٣٠٩) سنين ثم استيقظوا وهم لا يعلمون مدة نومهم فقالوا ربكم اعلم بما لبثتم ثم قالوا لواحد منهم : خذ هذه الورق وادخل المدينة متتكرراً لكي لا يعرفوك واشتر لنا . فأنهم



## أسئلة فقهية

هاهي مجلة رياض الزهراء تفتح آفاقها لك. لترسلي لها ما يجول في خاطرك من أسئلة فقهية لاسيما الإبتلائية منها، فأرسلي لها ولا تترددي وتأكدي بأنها ستجيب على كل أسئلتك وفق فتاوى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (آدام الله ظلّه):  
عزيزتي القارئة : ما زالت رياض الزهراء مستمره معك بالاجابة عن اسئلتك الفقهية .



### س: ماهي المستحبات والمكروهات في الجماع؟

ج: تستحب التسمية عند الجماع، وان يكون على وضوء سيما إذا كانت المرأة حاملاً، وان يسأل الله تعالى ان يرزقه ولداً تقياً مباركاً زكياً ذكراً سوياً. ويكره الجماع في ليلة الخسوف، ويوم الكسوف، وعند الزوال إلا يوم الخميس، وعند الغروب قبل ذهاب الشفق، وفي المحاق، وبعد الفجر حتى تطلع الشمس، وفي أول ليلة من الشهر إلا شهر رمضان، وفي ليلة النصف من الشهر وأخره، وعند الزلزلة والريح الصفراء والسوداء. ويكره مستقبل القبلة ومستبرها، وفي السفينة، وعارياً، وعقيب الاحتلام قبل الغسل، ولا يكره معاودة الجماع بغير غسل. ويكره النظر الى فرج الزوجة، والكلام بغير ذكر الله وان يجامع وعنده من ينظر اليه . حتى الصبي والصبية . ما لم يستلزم محرماً والا فلا يجوز .

### س: هل للمرأة مني وما هي علاماته؟

ج: لم يثبت وجود المنى بالمعنى المعروف لها نعم الماء الخارج منها بشهوة محكم بحكم المنى في كونه موجباً للجنابة

س: لو فرض ان المرأة كانت تفتسل لفترة طويلة من حياتها بصب الماء على جميع الجسد من دون ترتيب بين الأطراف بل تقف تحت (الدوش) مدة وتخرج فما هو حكمها ؟

ج: إذا كانت جاهلة قاصرة فالغسل صحيح وكذلك إذا احتملت حصول الترتيب قهراً بين الرأس والرقبة وبين سائر البدن

س: هل يجزي غسل الجنابة عن غسل الحيض ، أي إذا كان على المرأة غسلين غسل الحيض والجنابة فأيهما تقتسل ؟

ج: يجزي ويكفي غسل واحد بقصدتهما أو بقصد أحدهما .

## مصطلحات فقهية

١. الصفا والمروة: معناه الحجر الصلد الضخم والواحدة صفاة مثل حصا وحصاة والمروة أيضاً حجارة صلبة واحدها مرو وهي المجمع الصفوة والمروة جبلان معروفان بمكة يسعى بينهما . وفي الحديث إنما سمي الصفا لأن المصطفى آدم هبط عليه فقطع للجبل اسم من اسم آدم وهبطت حواء على المروة فسميت المروة لأن المرأة هبطت عليه فقطع للجبل اسم من اسم المرأة .

٢. الطهارة -الطهورة: معناه من طهر يطهر من باب نصر بمعنى النزاهة والنظافة يقال ثوب طاهر أي منزه عن الدرن أو النجاسة وامرأة طاهرة أي منزهة عن الحيض أو العيب والطهارة قسمان طهارة بدن وطهارة نفس وحمل عليها أغلب الآيات.

٣. الظهار: معناه موضع الركوب من الحيوان وقد يطلق ويراد به الجماع لان جماع الحيوان في الغلب بركوب الظهر . فقول الرجل للمرأة أنت عليّ أو ظهرك عليّ كظهر أُمي معناه جماعك كجماع أُمي.

٤. العدة: معناه زمان خاص عينه الشرع للمرأة ومنعها فيه عن الزواج بغير من له عدة وعن التزين بزينة وعن مواقة زوجها في الجملة وبانقضائه يحل لها الزواج .

٥. الفارمين: معناه من عليه الدين الفارم الذي يلتزم ما ضمنه وتكفل به ويؤديه والفارم الذي يحجز عن أداء الدين وان لم يكن فقير .





## امراة أم جبل من الصبر

5

عالم

المرأة الرمز



إن وفاة السيدة زينب الكبرى ؓ كان يوم الأحد مساء الخامس عشر من شهر رجب من سنة ٦٢ هـ وقد أهمل التاريخ سبب وفاتها ، فهل ماتت ميتة طبيعية بسبب المعاناة من تراكم المصائب التي توالى على قلبها الصبور ، أم إنها قتلت بسبب السم الذي دس إليها من قبل الطاغية يزيد حيث لا يبعد أن يكون قد تم ذلك بسرية تامة خفيت عن الناس وعن التاريخ.

لقد فارتقت هذه الحياة بعد أن سجلت اسمها بأحرف من نور في سجل سيدات النساء الخالدات فصارت ثانية سيدة من سيدات البشر . حيث أن أمها السيدة فاطمة الزهراء ؓ هي أولى السيدات في العالم.

كما صرح بذلك أبوها رسول الله ﷺ من حيث قال وأما أنتي فاطمة فهي سيدة نساء العالمين من الأولين والآخرين .

لوية هادي الفتلاوي

يعجز القلم وتحجار الألباب وتحنني الأوراق إجلالاً لنور السيدة الجليلة الطاهرة الصابرة زينب ؓ.

درجت السيدة زينب الكبرى ؓ في بيت الطهارة والعصمة وترعرعت في مهبط الوحي والتزليل واغترفت من معدن العلم والحكمة تعاهدتها أمها الصديقة الكبرى أمها فاطمة الزهراء بالأدب النبوي ، وعلمتها أحكام الشريعة والأخلاق الرفيعة وغذتها آيات القرآن ، وعرفتها رقة المرأة المؤمنة وعفافها ووفاءها وحونها فأصبحت كتلة من الأدب الإلهي والخلق الرباني.

كيف لا تكون كذلك وهي تشهد وترى تعظيم وتكريم جدها المصطفى لأسرته وبيتها.

اعتنى أمير المؤمنين ؓ بخبرها وشخصها قال يحيى المازني كنت في جوار أمير المؤمنين ؓ مدة مديدة وبالقرب من البيت الذي تسكنه زينب ابنته فوالله ما رأيت لها شخصاً ولا سمعت لها صوتاً . ونستظهر من ذلك أن الكمال في حجاب المرأة وعفتها والحرص على عدم إظهار شخص المرأة إلا في الضرورة وإن صوت المرأة يكون أحياناً في غير صالحها

عندما يكون خالياً من الوقار والأدب فيتجرأ عليها الرجال.

يقول الإمام السجاد ؓ عنها ما ادخرت شيئاً من يومها لغدها فهنا دليل على إن السيدة الطاهرة كانت على درجة عالية من التوكل على الله تعالى فلا تهتم بغدها . إن المشهور

## فاطمة بنت أسد

جوف الكعبة وخروجها يوم الرابع من الولادة الشريفة المباركة تحمل نور الله الساطع بين ذراعيها وهي ثاني امرأة مسلمة بعد السيدة خديجة ؓ ويزداد شرفها بأنها زوجة أبي طالب وأمّ وجدة لجميع الأئمة الأطهار . لقد عانت السيدة فاطمة بنت أسد من الأمراض وكانت مولانا فاطمة الزهراء ؓ تقوم برعايتها حتى جاءها الأجل وانتقلت إلى جوار ربها راضية مرضية فتم تغسيلها من قبل مجموعة من النساء وقيل أمير المؤمنين هو الذي قام بتغسيلها وتكفينها بمعص رسول الله ﷺ وتولى بنفسه حمل جنازتها من أطرافها الأربعة وبالتناوب حتى أوردتها قبرها .

فسلام عليك سيدتي يوم ولدت ويوم رحيلك إلى الله ويوم تبعثن حية و أملنا هو رضاك عنا وشفاعتك وشفاعة ولديك أمير المؤمنين لنا يوم الحساب .

أزهار عبد الجبار

وحماية أبيه أبي طالب ؓ فكان بحق هذا الشبل من ذاك الأسد الذي وتر فيه صنائيد العرب وقتل أبطالهم وناول ذؤبانهم لقد خص الله سبحانه وتعالى هذه السيدة الجليلة فاطمة بنت أسد من الرزقة والمكانة والكرامات والسجايا ما لم تتله أي امرأة من قبل ولا من بعد باستثناء فاطمة الزهراء ؓ لقد تشرفت السيد فاطمة بنت أسد ؓ برعاية النبي ﷺ في صغره أكثر مما ترعى أبناءها ليتمه بعد وفاة أمه أمنة وابيه لذلك يتأدبها يا أمها وقد خصها رسول الله ﷺ من الرعاية الإسلامية عند تشييعها إلى مئواها الأخير بما لم تتله أي امرأة أخرى بل أي صحابي وكان رسول الله يقول أنها أمي التي لم تلدني وأيضاً كانت هي وزوجها أول الهاشميين ولادة وهي حاضنة لمولانا أمير المؤمنين حيث ولدته في جوف الكعبة بعد أن شق لها جدار الكعبة لمعجزة إلهية لن تتكرر ودخوله إلى

فخر القواطم بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف بن قصي وأمها فاطمة بنت هرم زوجها عبد مناف بن عبد المطلب وأولادها أربعة طالب وعقيل وجعفر وعلي ؓ ولها من البنات ثلاثة هن جمانة وفاخنة وأم هاني كلهن من زوجها أبي طالب والذي لم يقترون بغيرها وكانت السيدة فاطمة بنت أسد على جانب كبير من التقوى والصلاح والتدين على ملة إبراهيم النبي ﷺ لم تعبد صنم قط وكانت من سيدات عهدنا في عفتها وطهارتها وكانت أيضاً من رواة الحديث للنبي ﷺ حتى نقل عنها (٤٦) حديث لم يرو عنها إلا حديث واحد فقط .

فيحق لهذه السيدة الجليلة أن تكون فخر القواطم لأنها حملت وأنجبت واحتضنت أسد الله الغالب هو علي ابن أبي طالب ؓ ذلك ذراع النبي الأمين وحامي حماه والذي لولاه بعد عون من الله سبحانه وتعالى لما قامت لهذا الدين قائمة بل



## جمعية المودة والازدهار النسوية



هي جمعية نسوية لها فروع عديدة في محافظة كربلاء ومؤسسات تابعة لها تقدم خدمات متنوعة على مستوى المرأة والأيتام وهدفها الأساس دعم الأسرة بالمباشرين كافة والاهتمام بشؤون المرأة على الأصعدة كافة من توعية وتحسين المرأة ثقافياً لمواجهة تحديات العصر والعمل على معالجة المشاكل التي تواجه المرأة ودعم ورعاية الطفولة بما يضمن خلق جيل جديد وواع.

رحلتها وتدعم دورها في البناء الأسري الحضاري وهي تخوض غمار الحياة بين أفراد المجتمع كافة.

### ما النصيحة التي تقدمينها للمرأة ؟

أهم نصيحة هي الثقة بنفسها وأن تجعل هدفها السعي إلى الأمام وأن تكون هناك محاضرات للرجال للاهتمام بالمرأة فثاماً ثقافة المرأة تصطبغ مع المجتمع بواقع لا يعطي المرأة حقوقها فالمرأة إن كانت فاهمة لحقوقها لكن التطبيق في الحياة صعب إلا بنوعية الرجال كثيراً لمعرفة تلك الحقوق .

### هل هناك ثمره للمناس والحوارات الموجودة الآن؟

عملياً وفعالياً النتيجة قليلة وعلاج ذلك النوعية المكثفة خاصة للأطفال بالمدارس فهم أساس المستقبل والأفضل إذا بدأنا مع الطفل .

### والتقينا السيدة أم محمد مديرة حوزة كربلاء المقدسة النسوية وسألناها عن الحوزة فقالت :

هي امتداد لمدرسة حافظات القرآن الكريم التي أسسها المعجد الثاني السيد الشيرازي (قدس سره) في عام (١٩٦٥-١٣٦٨هـ) تأسست حوزة كربلاء النسوية في عام ١٤٢٧هـ.

### ما هي رسالة حوزة كربلاء النسوية؟

المرأة عنصر أساسي في المجتمع ففي صلاحها صلاح المجتمع لنا كانت رسالة حوزة كربلاء النسوية هي رفع طالباتها بمختلف علوم أهل البيت

العامل والثاني هيئة زينب الكبرى في منطقة حي العسكري . إضافة إلى الحسينية التي تم ذكرها آنفاً في منطقة القزوينية حيث تقدر مساحتها بـ ٤٠٠م إضافة إلى الطابق الثاني الذي يعتبر ملحقاً للحسينية كما تقام فيه تطوير النشاطات الأخر للجمعية وفتح أقسام جديدة تخدم المرأة في الوضع الراهن . ويتم التجمع في يوم الخميس من كل أسبوع طول السنة في حسينية العترة الطاهرة إضافة إلى إقامة المواليد والوفيات للأئمة في مناسباتها مثلاً ١٧يوم مجلس عزاء وزيارة الأربعينية وإقامة الشعائر الحسينية في أيام عاشوراء وأضافت السيدة زينب صاحب قائلة أما مجلة بشرى فهي مجلة شهرية منتظمة تعني بالمرأة وما يتعلق بدورها المهم في ترصين الأسرة المسلمة وتطوير آفاق الإبداع العلمي والثقافي في الحيز الأسري الذي يعتمد بالدرجة الأولى على وعي الأم التي تشكل المدرسة الأولى لأفراد الأسرة وخاصة الأطفال الذين هم عماد المجتمع مستقبلاً حيث يتوجب تربيتهم على وفق السبل والطرائق التربوية الصحيحة المستمدة من مبادئ الإسلام الحنيف والسيرة النبوية ومبادئ أهل البيت ﷺ وتخوض هذه المجلة بكل ما يتعلق في اهتمامات المرأة المسلمة في الحياة العامة والخاصة على حد سواء وتقدم لها إرشادات عامة لتسندنها في

التقينا بمسئولة الجمعية السيدة زينب صاحب معاش وأوضحت لنا بعض الأمور حول الجمعية من خلال ما وجهنا لها من أسئلة:

### ما هي فروع الجمعية؟

١. حوزة كربلاء المقدسة النسوية.
٢. مشغل العطاء.
٣. مجلة بشرى.
٤. مؤسسة ازدهار اليتيم.
٥. روضة براعم المودة.
٦. حسينية العترة الطاهرة.
٧. وحدة المشاركة.

### ما هي نشاطات الجمعية؟

من أجل التنمية الثقافية في المجتمع تقوم الجمعية بنشاطات مختلفة منها:

١. إقامة المهرجانات والندوات والملتقيات المختلفة كندوة فاطمة الزهراء ﷺ وملتقى خطيبات المنبر الحسيني.
٢. دورات لتعليم الكمبيوتر للفتيات.
٣. المسابقات المختلفة في العديد من المدارس المتوسطة والثانوية وإعطاء العديد من الهدايا القيمة .
٤. الدورات الصيفية.
٥. الملتقى الثقافي حيث تم فيه تدريس كتاب السبيل إلى إنهاض المسلمين للإمام الشيرازي (أعلى الله درجاته).
٦. معرض كتاب بمناسبة يوم الكتاب العالمي.

### هل لديكم فروع آخر للجمعية؟

نعم تم افتتاح فروع آخر للجمعية الأول في منطقة حيا







المؤسسات التي يحدث فيها فساد مالي وأداري بعناصر نسوية وحدثت بالفعل أن طرحنا مشكلة مكتب العدل على المحافظ وتمت الموافقة على المقترح بأن يكون للمكتب أكثر من ممثل في المحافظة لرفع الزخم الحاصل وغيرها من المشاكل المرتبطة بالموضوع وغيرها من المشاكل التي يمكن أن نقدمها ونشارك بها باسم الناس ونضع الحلول الممكنة والناجحة للمواطن.

والتقينا السيدة أم زينب فثائتي وهي مدرسة القرآن والفقه للمراحل الأولى والثانية والعروة الوثقى للمرحلة الثالثة وللمرحلة الرابعة قواعد اللغة العربية إضافة إلى التجويد والقراءات مدة خمس سنوات فتحدثت لنا عن نشاطات حسينية العترة من محاضرات ومجالس حسينية ومسابقات وأقامة الشعائر الحسينية إضافة إلى الوفيات والولادات المباركة للائمة الأطهار عليهم السلام وكل خميس طول السنة.

اجرت التحقيق: ليلى ابراهيم الهر

**الأيتام الذين تشملهم دعاية المؤسسة؟**  
أنا أشرف على المؤسسة وهي تعني بأمور الأيتام الذين خلفتهم الحروب والأحداث الدموية القاسية في العراق كما يتم تقديم المساعدات اللازمة إليهم وكذلك تكلفهم بشكل شهري أو دوري.

عندهم الآن ٥٠ يتيم منهم من أصبح في سن التكليف الشرعي ومنهم أطفال إدارة شؤونهم بيد الأخت أم جواد.

**والتقينا الأخت أم مصطفى الخفاجي وهي مدرسة في مدرسة حوزة كربلاء المقدسة ومشرفة على وحدة المشاركة لتحديثنا عن وحدة المشاركة التي استحدثتها الجمعية وطبيعة عملها فقالت:**

وحدة المشاركة هي حلقة وصل بين الناس والحكومة المحلية نحاول من خلالها إيصال صوت الناس ومشاكلهم إلى مجلس المحافظة والحكومة المحلية بالمحافظة ومتابعة المشكلة إلى أن تصل إلى الحل الأمثل. وذلك بالذهاب إلى العصب الأساس وإعطاء شرعية في مراقبة أي مؤسسة من تلك

التي تعطي للإنسان الشخصية المسئولة وترشده إلى الأسلوب الصحيح في الحياة وتسعى لتربية جيل إيماني جيد من النساء يحملن ثقافة وفكر أهل البيت عليهم السلام ليكون أعضاء فاعلات في المجتمع من منسرات وخطيبات ومؤلفات وناشطات في مجال الإصلاح.

**ما الدروس التي تقدمونها بالحوزة؟**  
الفقه والعقائد والخطابة وأصول المنطق ونهج البلاغة وأخلاق وخطابة ونحو كما نقوم في كل يوم الأربعاء باستضافة شخصية معينة من خارج الحوزة تجيب على أسئلة الطالبات مباشرة دورات حاسوب في الصيف وبرامج خاصة في العطلات من دروس تعليم الخياطة للنساء ثم تطور إلى فتح مشغل العطاء ودروس فقهية للنساء والفتيات من خارج طالبات الحوزة بل الطالبات يدرسن فيها إضافة إلى عملنا الأساس هو تثقيف وتعليم النساء دينياً وعقائدياً وأخلاقياً كي نتحدى تلك الهجمات المضادة التي نتعرض لها .

**نرجو إعطائنا فكرة عن مؤسسة ازدهار اليتيم التابعة للجمعية وعدد**



## الأسرة والدور الوقائي



تبدأ من الحرمات التي وضعها الشارع المقدس فقد أكد على اجتناب الذنوب والابتعاد عنها وأخذ الحذر منها فالإسلام حينما يمنع من ارتكاب القبائح مثل الزنا فإنه يفرض الحجاب ظاهراً وباطناً على الرجل والمرأة ليكون بمثابة الحدود للمؤمنين وهنا أسلوب من أساليب الشريعة الإسلامية للوقاية من الذنوب ويأمر بالوقاية منها والابتعاد عنها وذلك عن طريق تهيئة الأرضية المساعدة على ذلك. أزهار عبد الجبار

هو الأمر الذي اهتم به الإسلام فوضع عنها جميع المسؤوليات الإدارية لكي تتفرغ لأداء مسؤولياتها التربوية إذن فمعظم أساليب الوقاية من السقوط في وحل الذنوب تتكامل في إطار الأسرة فيجب أن تقوم الأسرة بالتربية الواعية والصالحة وينصب في إطار التوحي من الذنوب وقد قائل الرسول ﷺ ألا أن حمى الله عز وجل محارمه فتوقوا حمى الله ومحارمه أي أن حدود حفظ وحماية الأمن الاجتماعي

إن مسألة الوقاية قبل العلاج تعتبر من المسائل المهمة جداً حيث طرحت في الدين الإسلامي بكل جدية لأن الأمراض المتأصلة في النفس يكون علاجها من الأمور الصعبة ولكن من وجهة نظر علم النفس والاجتماع لا بد من تهيئة الأجواء المناسبة لمواجهة الجرائم أو الذنوب بصورة جيدة.

فالإنسان السالم تصاغ جنوره الفكرية والأخلاقية والنفسية ضمن إطار الأسرة الصالحة وإن التربية العائلية الصحيحة ذات تأثير بالغ في الوقاية من المفاصد الاجتماعية أو معالجاتها وهنا يبرز دور الأم فهي لها الدور الكبير في هنا المجال فالإنسان السبب الخلق المعقد من شأنه أن يؤثر بشكل سلبي للغاية على المجتمع وهنا ناتج من التربية الغير سليمة فمن كان مضطهداً إذا لم يكن موضع اهتمام من قبل الأسرة سيجال صب عقده النفسية وإحساسه بالنقص العاطفي على رأس مجتمعه ولهذا تكون مسؤولية الأم كبيرة اتجاه ولدها في منحه الشخصية الكريمة في جميع مراحل حياته وهنا

## بعض مشكلات الأسرة المعاصرة



الأسرة هي الخلية الأساسية التي يتكون منها نسيج المجتمع وبصلاحها يصلح وبانحرافها يفسد ، فالأسرة المسلمة المعاصرة تتعرض في هذه الأوقات لبعض المشكلات التي قد تؤدي إلى اهتزازها أو قلقها أو تصدعها بسبب البيئة المحيطة المحلية أو العالمية أو بسبب ذاتي يرجع لتكوين المرأة أو الرجل أو يعود لتدخلات بعض الأقارب أو الجيران أو المعارف وأما الأسباب الناتية فمردها أما جهل المرأة أو أميتها وأما أطماع الرجل وانخداعه ببعض ما يرى ويفرق وأما الفقر الذي قد يصل إليه الرجل فينحرف أيضاً و يهمل منزله وزوجته وأولاده وأما سوء تكتوين الزوج وطبائعه الخاصة مما يجعله يطلب الصعب والحرج وأما الارتجالية في الزواج من غير دراسة ولا تأن وتمهل وأما تدخلات بعض القرابة فهي مثل تدخل بعض أبوي الشاب أو أحد أبوي الزوجة في شؤون الأسرة الناشئة مما يرجع إلى المزاج الشخصي وافتراض كون الناشئين كالتقاضي في الخبرة والممارسة.

فتفسد الحياة الزوجية والسبب الجوهرى الذي يشكل كل ما ذكر وغيره افتقاد أحد الزوجين أو كليهما معرفة آداب الإسلام ومبادئه وشرائعه المتعلقة بحقوق الأسرة وواجباتها فالحل لهذه المشكلات هو الإسلام وتطبيق شرائعه وأحكامه فقد تناول القرآن الكريم في آيات كثيرة علاقة المرأة بالرجل فيفسر العلاقة بينهما ووضع الحقوق والواجبات لكل منهما والقران عندما يتحدث عن الزواج يعتبر العلاقة الزوجية علاقة كونية عامة تسري على الوجود بأسره .

سهام عبد الجبار





## مسحوق الغسيل



### مشاكل الحساسية:

قد تسبب مساحيق الغسيل حساسية في التنفس أو الجلد. إذا ظهرت عليكم عوارض غريبة سببها مسحوق الغسيل استشيروا الطبيب فوراً واستبدلوا المسحوق ببرش الصابون . تتوفر الآن في الأسواق أنواع منه تصلح للاستعمال في الغسالات. ينصح باستعمال برش الصابون لغسل ثياب الأطفال الرضع.

### الرغوة الكثيفة:

عندما تغسلون الثياب باليد تظهر أحيانا رغوة كثيفة . يمكن أن تزيلوها إذا حركتم في الماء صابونة صغيرة.

### وصفة للغسيل:

خذوا كلغم واحد من زمام الخشب وضعوه داخل كيس قماش وانقعوه ليلة كاملة في وعاء مملوء بالماء أضيفوا هذا الماء المشبع بالبوتاس إلى ماء الغسيل . يمكنكم أيضا استخدامه في الغسالات كبديل عن المسحوق العادي.

### نقع الغسيل:

إن الثياب الوسخة جداً تحتاج إلى النقع قبل غسلها . لغسل سراويل الجينز أو ثياب العمل أو فوط التنظيف . الخ حضروا مزيجاً مؤلفاً من ملعقتين صغيرتين من ملح كاربونات الصوديوم لكل 3 لترات من الماء انقعوا الغسيل فيه ، أو أغلوه إذا اقتضى الأمر .

يمكنكم أيضا اللجوء إلى الوصفة التالية : امزجوا ١٥٠ غ من برش الصابون و ٤٠ غ من التريانتين و ٥ غ من ملح الامونيأك . يصلح هنا المزيج للاستعمال في الغسالات أيضا .  
سماة صلاح

## جزاء من أعان امرأته

روي عن الإمام علي عليه السلام قال: دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة جالسة عند القدر وأنا أنقي العدس. قال: يا أبا الحسن قلت: لبيك يا رسول الله قال اسمع مني وما أقول إلا من أمر ربي : ما من رجل يعين امرأته في بيتها إلا كان له بكل شعره على بدنه عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها .



مدينة محمد اكبر

## نصائح لك سيدتي

### طريقة سلق البيض المشروخ

يمكنك تغليفه في ورق الألمنيوم 'قصدير' ثم إسقاطه في الماء المغلي. أما إذا كان البيض سليم من الشروخ فيوضع في ماء فاتر عند سلقه حتى لا يتكسر .

### حتى لا تدمع عينك

ضعي البصل في قدر فيه ماء قبل تنظيفه لمدة نصف ساعة حتى لا تدمع عينك عند تقطيعه أو وضعه في الفريزر لمدة نصف ساعة.

### طريقة تزيين الطبق بالفجل

يشق الفجل بالطول بواسطة سكين إلى ما قبل قاعدته بقليل ثم ينقع بالماء البارد مدة نصف ساعة فينتفخ على شكل وردة .

### زيادة التوابل في الطعام

في حالة زيادة كمية التوابل في الطعام يمكنك إضافة بعض من اللبن الزبادي فهو يساعد على إضعاف حدة طعم التوابل .

### إذا بدأ الطعام بالأحترق

فغيري القدر مباشرة واتركي الأكل الموجود في أسفل القدر ثم ضعي عليه شريحة كاملة من الخبز فهي تمتص الطعم والرائحة .



## لقاء مع دعبل الخزاعي

- لقاؤنا اليوم مع شاعر كبير أثرى المكتبة العربية والإسلامية بقصائد شعرية رائعة تركت أثرها في نفوسنا وخاصة بقصائده التي يمدح فيها أهل البيت وتأييده المشهورة غنية عن التعريف.
- ما قولك في المذاهب الإسلامية؟**  
رزايا ارتنا خضرة الأفق حمرة  
وردت آجاجا طعم كل فرات  
وما سهلت تلك المناهب فيهم
- ما تقول في منازل آل البيت؟**  
منازل كانت للصلاة وللتقى  
ومنازل جبريل الأمين يحلها  
من الله بالتسليم والرحمات
- كيف حبك لآل البيت؟**  
نبئت إليهم بالمودة صادقا  
وسلمت نفسي طائعا لولائي  
أحب قصي الرحم من أجل حبه
- ما هي الرزية التي أثرت على شاعرنا الكبير؟**  
يا بكية جاءت من الشرق  
لم تتركني مني ولم تبقى  
موت علي بن موسى الرضا  
من سخط الله على الخلق
- ما تقول في الضيف؟**  
الله يعلم إنني ما سرني  
شيء كطارقة الضيوف النزل  
ما زلت بالترحيب حتى خلنتي  
ضيفاً له والضيف رب المنزل
- ماذا تقول في المشيب؟**  
إن المشيب رداء الحلم والأدب  
كما الشباب رداء اللهو واللعب
- ماذا أعددت لله؟**  
أعد لله يوم يلقاه  
الله مولاه والنبي ومن  
بعدهما فالوصي مولاه
- بماذا تنصحنا؟**  
إن القليل الذي يأتيك في دعة  
هو الكثير فأعف النفس من تعب  
لا قسيم أوفر من قسم تتال به  
وقاية الدين والأعراض والحسب
- شاعرنا الكبير شكراً لك ماذا تقول في الختام؟**  
وإذا حملت فأعطف حلمك نكحة  
مستانياً وإذا كويت فأنضج  
وإذا التمسست دخول امر فالتمس  
من قبل مدخله سبيل المخرج  
آمال كاظم

## الأخطاء اللغوية الشائعة

كثيرة هي الأخطاء التي تتداولها في حياتنا اليومية ومن الضروري مراعاة هذا الجانب لأنه يشكل خطراً على لغتنا العربية فمن الضروري الانتباه لهذا التراث العربي الأصيل وهذه نماذج من الأخطاء وتصحيحها :

(زرع الشجر)؛ إنما الزرع للحب والبذر ولا يقال للشجرة وما هي معناها ، والصواب: غرس الشجرة .

(سولت له نفسه بفعل كذا)؛ والصواب أن يقال سولت له نفسه أن يفعل كنا بتعدي الفعل سول بنفسه ومنه الآية (وجاءوا...) يوسف ١٨ .

(شكوت من الهم)؛ والصواب أن يقال (شكوت الهم) إذ يتعدى الفعل (شكوا) بنفسه نحو الآية (قال...) يوسف ٨٦ .

(تسلل في البلاد واليهما)؛ وهنا خطأ لأن معنى التسلل يعني الخروج والتخلص من زحام أو غمار والذي يفي بمعنى الدخول سراً في البلاد من حدودها الخارجية هو التوغل والتوغل والغول والإيغال والتخلل .

(تنازل فلان عن حقه)؛ والصحيح لما يقصون (نزل عن حقه) لأن (يتنازل) فعل يفيد الاشتراك ومعناه النزول إلي القتال بين اثنين أو أكثر .

(حد من أثره)؛ والصحيح أن يقال (قلل من أثره) حيث إن معنى (حد) منع .

(احتج)؛ ورد استعمال هذه الكلمة في كتابات المتقدمين (احتج بالشيء أو اتخذ حجة ليس غير وورود (الاحتجاج) في لغة هذا العصر بمعنى الاستنكار) فالاحتجاجات كما يرد في الاستعمالات الصحفية جديد لم تعرفه العربية القديمة .

سارة عبد الأمير





## بالصبر نتخطى الصعاب

لقد عانى الشعب العراقي المظلوم أشد المحن وأقسى المآسي ومررت عليه حقب سوداء قل نظيرها في التاريخ ولكنه لم يتخل عن إيمانه واعتقاده بأهل البيت (ع) وظل متمسكاً بولائه وحبهم في كل مظاهر حياته ، في السراء والضراء ، وفي الشدة والرخاء كما نرى اليوم بعد انقشاع الظلام وزوال الكابوس الأكبر إن هنا الشعب برجاله ونسائه وشيوخه وأطفاله يتدفق بالملايين شوقاً إلى زيارة أهل البيت (ع) فإذا كان العراق الجريح المنكوب وشعبه المظلوم مورداً للكثير من الأزمات والمشاكل على مر التاريخ إلى الآن سواء كانت داخلية أو قادمة من الخارج ، لكنه وفي الوقت نفسه ظل مرفوع الرأس وسيظل ذلك مستقبلاً كل ذلك ببركة ولائه وتمسكه بأهل البيت (ع) إذا ما تاه الإنسان عن الطريق واختلطت عليه الأمور ولا يعرف إلى أي جهة يكون ولاؤه ، إلى الشيطان الذي قد يحمل القرآن ويدعي أنه من عباد الرحمن وجنوده الداعي إلى الحق ، أم طريق الحق الواضح بجانب أهل البيت (ع) .

إن الحوادث التي شهدتها ويشهدها العراق الجريح هذه الأيام لا سيما في المدن المقدسة بالرغم من أنها مرة ومؤلمة جداً خاصة إذا كانت الضربة تأتينا من داخل أضلعتنا لتثقل حركة الأضلاع وتضطرب الأحشاء وتتفجر الدماء . لكنها في الوقت نفسه هي من طرق المجد والبشرى كما في قوله تعالى **﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾** (١٥٥) سورة البقرة والصبر هو ذاته علاج ودواء قوي وشافي وهو الذي ينفع في أغلب الأحيان ، وقد لا يكون في بعض الأحيان عندما يستفحل المرض الخبيث في بعض الأعضاء ويحاول علاجه مرات ومرات ويتعذر ذلك ، فإن بتر العضو هو العلاج الصعب لكنه الوحيد ليسلم باقي الجسد ويعيش بسلام ، ونبقى نضع نصب أعيننا قول الرسول (ص) : مثل المؤمنين في توادهم وتلاحمهم كمثل الجسد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى .

سماء صلاح

## الإسراء والمعراج

قال الله عز وجل: **(سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ)** (سورة الإسراء: ١). لا يخفى إن الرسول الأكرم (ص) في الإسراء به جاب جميع العوالم وتفرّد بالقرب الذي لم ولن يشاركه فيه أحد وقطعاً إن تلك العوالم منها ما كان وما هو كائن وما سيكون . لا خلاف في أن الرسول الأعظم (ص) أظهره سبحانه عند الإسراء به على ما لم يظهر عليه مخلوقاً سواه وهذا يقضي أن يكون ما أوحاه له سبحانه منضماً في ذات رحلة الإسراء انضمام اللازم للملزوم أي أن هناك ارتباطاً موضوعياً لا يمكن فصله بين الإسراء بعبد الله ورسوله وبين الإحياء له من العلي الأعلى سبحانه فالإسراء كان لأجل أن يري سبحانه عبده رسوله آياته كما قال تعالى (لنريه من آياتنا) والرسول الأعظم بلغ من الإمكان الثاني بإذن ربه سبحانه ما لم يبلغه مخلوق سواه فينبغي أن يكون ما أوحاه ربه إليه أعلى مراتب الوحي عن رسول الله (ص) قال لما أسرى بي نزل جبرائيل عليه السلام بالبراق وهو أصغر من البغل وأكبر من الحمار مضطرب الأذنين عيناه في حوافره خطوه مد بصره له جناحان يحفزانه من خلفه عليه سرج وياقوت فيه من كل لون أهدب العرف الأيمن فوقه على باب خديجة ودخل على رسول الله (ص) فمرح البراق فخرج إليه جبرائيل فقال له اسكن فإنما يركبك خير البشر أحب خلق الله إليه فسكن فخرج رسول الله (ص) فركب ليلاً فتوجه نحو بيت المقدس فاستقبل شيخاً فقال هذا أبوك إبراهيم (ع) فتثنى رجله وهم بالنزول فقال جبرائيل كما أنت فجمع ما شاء الله من أنبياء ببيت المقدس فإذن جبرائيل فتقدم رسول الله (ص) فصلى بهم . وقع المعراج سنة ١٣ قبل الهجرة في السابع والعشرون من شهر رجب حيث أسرى بالنبي ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وعرج به من المسجد الأقصى إلى السماء في ليلة واحدة فسبحان الله القادر على كل شئ.

ياسمين نوري

## وصية أسماء بنت خارجه لابنته

إن أسماء بنت خارجه العناري لما زوج ابنته أرادوا زفافها إلى زوجها أوصاها يا بنية : انك خرجت من العش الذي درجت فيه وصرت إلى فراش لم تعرفيه وقرين لم تألفيه فكوني له أرضاً يكن لك سماءً وكوني له مهاداً يكن لك عماداً وكوني له أمّاً يكن لك عبداً ، لا تلحقي به فيغلاك ولا تتبعدي عنه فينساك ان دنا منك فاقربي منه وإن نأى فابعدي و أحفظي انفه وسمعته وعينه فلا يشمن منك إلا طيباً ولا يسمع منك إلا حسناً ولا ينظر إلا جميلاً وإياك والغيرة فإنها مفتاح الطلاق و عليك بالزينة فأزين الزينة الكحل ، و عليك بالطيب وأطيب الطيب إسباغ الوضوء . وكوني كما قلت لأمك في بعض الأوقات :

ولا تتلطي في سورتى حين أغضب

ولا تتقريني نقرك الديك مرة

فأنك لا تدرين كيف المغيب

ولا تكثري الشكوى فتذهب بالهوى

ويأباك قلبي فالقلوب تقلب

فأني وجدت الحب في الصدر والأذى

إذا اجتمعوا لم يلبث الحب ينهب

وروي إن هذه الوصية أوصى بها أبو الأسود الدؤلي لابنته



## قصة داود (أعمال أم داود)

الليلة ، فلما كان في آخر الليل رأيت الرسول محمدا ﷺ وكل من صليت عليهم من الملائكة والنبیین ، ومحمد ﷺ يقول: يا أم داود أبشري وكل من ترين من إخوانك ، وفي رواية أعوانك وإخوانك ، وكلهم يشفعون لك ويبشرونك بنجح حاجتك ، وأبشري فإن الله تعالى يحفظك ويحفظ ولدك ، ويرده عليك قالت : فأنشبت ، فما لبثت إلا قدر مسافة الطريق من العراق إلى المدينة للراكب المجد المسرع المعجل ، حتى قدم علي داود ، فسألته عن حاله ، فقال : إنني كنت محبوبا في أضيقي حبس ، وأثقل حديد ، وفي رواية وأثقل قيد إلى يوم النصف من رجب .

فلما كان الليل رأيت في منامي كأن الأرض قد قبضت لي ، فرأيتك على حصير صلاتك ، وحولك رجال رؤوسهم في السماء ، وأرجلهم في الأرض . يسبحون الله تعالى حولك ، فقال لي قائل منهم ، حسن الوجه ، نظيف الثوب ، طيب الرائحة خلته جدي رسول الله ﷺ: أبشر يا ابن العجوزة الصالحة ، فقد استجاب الله لامك فيك دعاءها فأنشبت ، ورسل المنصور على الباب ، فأدخلت عليه في جوف الليل فأمر بفق الحديد عني ، والاحسان إلي ، وأمر لي بعشرة آلاف درهم ، وحملت على نجيب ، وسوقت بأشد السير وأسرعه ، حتى دخلت المدينة . قالت أم داود : فمضيت به إلى أبي عبد الله فقال ﷺ: إن المنصور رأى أمير المؤمنين عليا ﷺ في المنام ، يقول له : أطلق ولدي ، وإلا ألقى في النار ، ورأى كأن تحت قدميه النار ، فاستيقظ وقد سقط في يديه ، فأطلقك يا داود .

اسراء محمد

فمن الروايات في ذلك أن المنصور لما حبس عبد الله بن الحسن وجماعة من آل أبي طالب ، وقتل ولديه محمدا وإبراهيم ، أخذ داود بن الحسن بن الحسن ، وهو ابن مرضعة أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ﷺ، لأن أم داود أرضعت الصادق ﷺ منها بلبن ولدها داود ، وحمله مكبلا بالحديد ، قالت أم داود : فغاب عني حيناً بالعراق ، ولم أسمع له خبراً ولم أزل أدعو وأتضرع إلى الله جل اسمه وأسأل إخواني من أهل الديانة ، والجد والاجتهاد ، أن يدعوا الله تعالى ، وأنا في ذلك كله لا أرى في دعائي الإجابة .

فدخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد صلوات عليهما يوماً أعوده في علة فسألته عن حاله ، ودعوت له ، فقال لي : يا أم داود ! وما فعل داود ؟ وكنت قد أرضعته بلبنه فقلت : يا سيدي وأبن داود ؟ منذ مدة طويلة ، وهو محبوب بالعراق ، فقال : وأين أنت عن دعاء الاستفتاح ، وهو الدعاء الذي تفتح له أبواب السماء ، ويلقى صاحبه الإجابة من ساعته ، وليس لصاحبه عند الله تعالى جزاء إلا الجنة ؟ فقلت له : كيف ذلك يا ابن الصادقين ؟ فقال لي : يا أم داود قد دنا الشهر الحرام العظيم شهر رجب ، وهو شهر مسموع فيه الدعاء ، شهر الله الأصم صومي الثلاثة الأيام البيض ، وهو يوم الثالث عشر ، والرابع عشر ، والخامس عشر ، واغتسلي في يوم الخامس عشر وقت الزوال .

ثم علمنا ﷺ دعاء وعملاً مخصوصاً ، ثم قال السيد رضي الله عنه : فقالت أم جدنا داود رضوان الله عليه : فكتبت هذا الدعاء وانصرفت ، ودخل شهر رجب وفضلت مثل ما أمرني به - يعني الصادق ﷺ ثم رقدت تلك

## ولادة النور في شهر النور

لقد أصطفى الله محمداً ، ثم اصطفى علياً ، فكان ذلك للنبوة ، وهذا للوصية ، وكان ذلك لتأسيس الشريعة ، وهذا لحفظها ، وكان ذلك لتنزيل الكتاب ؟ وهذا لتأويله ، وكان ذلك للطاقة المبلغة للدعوة ، وهذا للقوة المناهضة عنها . نعم ، ولا بد للحق من قوة ، ولا بد لمحمد من علي ، ومن أجل ذلك تأخرت دعوة الرسول ﷺ إلى أن ولد علي ، وإلى أن شبَّ فكان أول مجيب أجابه وأول ناصر له حين استنصر ، وأول سيف سل بين يديه حين جاهد .

لوبة الفتلاوي

هرج شامل ، قد تحلقوا حول البيت ، ويستعجلون النتيجة ، ويبتغون الوليعة ، ومحمد بن عبد الله ﷺ وحده باسم الثغر ، ينتظر الوجه الميمون والوصي المأمون . وأنشقت الكعبة من ظهرها بعد ثلاثة أيام ، وخرجت فاطمة تحمل وليدها ، والتقى النبي بالوصي أول مرة ، وتبادلت الشفاه المقدسة أول قبلة . عباد الله ، حادثة غريب من أزوع حوادث الدهر ، ونبأ لم يعرف التاريخ نظيرة لأحد من الناس ، وفضيلة لم يحدث الرواة بمثلها لأحد من ذوي الفضائل ، ومنقبة لم يختص بنقلها موال لعلي دون مخالف ، هنا الفضل الجلي ، والنور العلي .

شاء الله أن يزيد هذا الشهر المبارك إلى قدره قدراً ، ويضيف إلى فخره فخراً ، فيستهل فيه نور الإمامة كما استعلن فيه نور النبوة نور سيد الوصيين لخاتم النبيين (عليه وعلى آله أفضل صلوات المصلين) .

سبحانه تعالى أزداد أن تتم النعمة باقتران السعدين واجتماع النيرين وكانه سبحانه أراد أن يجمع للأمة شهرها الميمون نوراً إلى نور وحبوراً إلى حبور .

في البيت الحرام ولد علي والباب موصل لا يستطيع فتحه وفاضمة بنت أسد بين جدر الكعبة يأتيها رزقها ، وبنو هاشم حول البيت في انتظار ووجوم ، وقريش وأهل مكة في





## وتهاوى الموج

13

نافذة

ثقافية



- ولكني أعلم إنه رجل ... وهنا يكفي فالرجل جزار المرأة .

- بل قلتي هو نصفها الثاني ولا تكتمل سنة الحياة دون اجتماعهم بهما تتكون نواة الأسرة وهما معاً يقومان على تثبيت أركان الحياة السعيدة وإذ حدث خلاف ذلك هناك استثناء شذ عن القاعدة .

- لم يجد غيري يرجو القرب منها .. ألم يعلم بحجم الجرح الذي لا يندمل ؟

- لربما كان هو من يضم جراحاتك ويهب لك الأمان .  
لم لا ؟

أنهمر الدمع غزيراً وهي تردد : ولكنني خائفة مترددة تتقاذفني أمواج الحيرة .

- ومما الخوف والمسلك واضح .

- خائفة من تكرار التجربة فتجربني الأولى بمرارتها ونهايتها المفجعة كانت وقطعت حديثها قائلة ولكنها لم تخلو من الفائدة .. وإن كان الدرس قاسياً .

- وهل تسمين الطلاق فائدة؟

- لا يا عزيزتي ما عنيته هو ما ترتب على ذلك فمن المؤكد أنك تحررت من سجن قاس وسنحت لك الفرصة لتجربة جديدة أتوقع لها النجاح بعون الله فلا تنتردي .

- ومن يضمن لي ذلك؟

- عقلك وقلبك فيعقلك تهمدين الطريق وبقلبك تنيرين المعالم وتحضنين وجوده لم يغمض لها جفن في ذلك المساء وأمست عبارات أمها لا تفارق مخيلتها وهي تراها محفورة على صفحة قلبها رغماً عنها نقشت على روحها بإبرة من الطمأنينة فأصبحت مع أولى خيوط الفجر تزيج بقايا النزف لتهباً لقلبا لنهار مشرق لاستقبال ساكن جديد يهب لها السكون والطمأنينة .

كانت متربعة على الأرض تتابع ما يعرضه التلفاز بسمعتها وتشير بإشارات حمراء على كراسيات الطلاب إذ فاجأتها أمها بالحديث ... ذلك الحديث الذي أعادها إلى الحيرة من جديد ... إلى التيه الذي عاشته سنوات من عمرها الغض فنبلت نواح حزين وغدت الرياض العطرة إلى مستنقع أسن يذوب فيه الأمر وتتلفن السعادة بسرعة مذهلة ولكن رغم أنات دامية وآهات مريرة إلا إن السنين أعانتها على نسيان ولو جزء من الواقع . أدارت بجذعها نحو المكتبة فوقع عيناها على ألبوم مطرز بخيوط ذهبية محاطة بهالة من الغبار يفتح الغلاف لينطلق منه لحن مفتاً يذكرها بنافوس الخطر الذي دق في واحتها دون اكترات قلبت مقلتيها بين الصور فأمسى شريط الأحداث معروضاً طالما حاولت أن تتجنب مجرد التفكير بها ولكن ما حيلتها الآن ؟ وقد طرقت بابها وطلب القرب منها .. إنها ما تزال في ريعان الشباب .. والحياة عادت لتبتسم لها من جديد .. رجعت بذهنها المنكود إلى ذلك اليوم الذي شهر حفلة زفافها وهي تتربع على عرش الزواج الميمون والدعوات تنهال عليها بالسعادة والبشر من نثرات الورود والياسمين .. وبسرعة ففز الشريط السينمائي نحو الأحداث الأخيرة من حياتها كمارد جبار ليدق ناقوس الفراق بعد عام واحد من الاقتران ليرسم على صفحات الخد ألواناً مختلطة ومشاهد صادقة فيما جني في حق حواء .

وانتفضت وكان شرارة سرت إلى جسدها صرخت روحها صرخة ملتاعة لا..لا..لا... لن أعيد الكرة ... لن أخوض الغمار مرة أخرى لن أجعل حياتي حقلاً خصباً للتجارب ... ماذا يختلف عن الأول ... كلهم سواء قبل الاقتران قمة في الأخلاق وبعده سلاطين جائرة .

- أنت مشتبهة يا عزيزتي ... فالجزء لا يعيب .. الكل والخطأ لا يعم .



## مص الأصبع



تقول إحدى الجينات : لم أرَ في حياتي طفلاً يرضع إصبعه ولم يكن طفلاً جيداً ولهاذا لا أرى سبباً لماذا لا يرضعه .  
الطفل الجيد في رأي هذه الجينة هو الهادئ الذي يليه مص إصبعه فلا يبكي ولا يثير الضجة في المكان الجالس فيه وكثير من الأمهات من يعتقد إن هذه العادة عادة جيدة لذلك فهي تعمل كل أعمالها في حين إن طفلها يلهو بمص إصبعه الذي قد يؤثر عليه وعلى حياته مستقبلاً فهن لا يعرفن خطورة هذه العادة على الطفل.

من أكثر العادات التي يمارسها الأطفال منذ الولادة هي مص الأصبع وقد يكون الطفل يمارسها منذ كان جنيناً في رحم أمه أو مجرد ولادته ومنهم من يعتاد عليها في وقت لاحق . فهذه العادة تمتع الطفل في ممارسته إياها ، وقد تكون هذه العادة دليلاً على إن الطفل لا يأخذ كفايته من الحليب لذلك يجب ملاحظة الأطفال لمعرفة سبب هذه الظاهرة وللتخلص من هذه الظاهرة تلجأ بعض الأمهات لوضع الطفل على أصابع يده أو منهن من يلجأ لربط يده خلف ظهره وهذه العادات قد تتفجع لبعض الأطفال لكنها تفشل لمعظمهم حيث يبدأ بالمص بمجرد زوال العائق.

واجب الأم في حالة ممارسة طفلها هذه العادة كبير جداً فمن الضروري أن تلهيه بإكثار أوقات اللعب ومحاولة الجلوس معه فترة زمنية جيدة ليترك هذه العادة وإعطائه مثلاً بعض البسكويت الذي يبدأ بمصه وغيرها من الطرق كثير . كل طفل حسب ميوله ورغبته وذلك إن هذه المشكلة تنجم عنها أضرار كثيرة ، كتشوه فكيه أو إصابته بالتهابات تكون ناتجة عن عدم نظافة يديه وبالتالي انتقال الجراثيم أو أنها تؤدي إلى تشوهات في إصبعه الذي يمصه .

### المرحلة الأولى من العلاج

١. مراقبة الطفل لمعرفة الأوقات التي يقوم بها بمص أبيهامه . ومعرفة ماذا يفعل قبل القيام بمص أبيهامه .
٢. على الوالدين دراسة البنائيل التي ينبغي توافرها للطفل للتخلص من هذه العادة .

٣. أما فيما يتعلق بوضع الطفل في المدرسة فلا بد للمرشد النفسي من مراقبة الطفل لمعرفة علاقة الطفل بزملائه أو بأساتذته وذلك بتوفير وتعليم المهارات الاجتماعية للطفل حتى يشارك ويلعب مع الأطفال وبالتالي يشعر بالأمن والاستقرار .

### المرحلة الثانية من العلاج

بعد الانتهاء من جمع المعلومات ومعرفة الأسباب فيجب التخلص من أثر هذه الأسباب فإن لم ينجح ذلك يجب العمل على إشراك الطفل في عملية العلاج فقد يكون استمرار السلوك ناتجاً عن الإثارة الناتية وليس ناتجاً عن التعزيز والاهتمام الذي يحظى به الطفل عن الآخرين .

الاستمرار في مراقبة الطفل حتى بعد التوقف عن مص الإبهام أمر ضروري ومطلوب فعلى الأم أن تكافئ عدم المص وتشجع الطفل على المشاركة في النشاطات الاجتماعية الأخرى.

د. إيمان الموسوي

## الصراخ

سما صلاح

يمثل الصراخ أول أثر يلقيه الرضيع في محيطه ، ويبقى السبيل الرئيس لإشباع حاجاته . ويختلف الصراخ عن ضروب السلوك الاجتماعي الأخرى كالاتسم والتحديق في أنه محزن ويقوم به الفرد وحده . والصراخ يجز الوالدين إلى الطفل ويدفعهما بالاهتمام به مما يدفع الأخير إلى التوقف عن الصراخ ويستخدم المرضع ما دون الشهر الثالث عندما يكونون وحدهم بصرخون أكثر مما لو كانت أمهاتهم على مرأى منهم . أما بين الشهرين التاسع والثاني عشر فيزيد صراخهم عندما يرون الأم ولا يستطيعون لمسها أكثر مما لو حملوا أو كانوا وحدهم . وقد لاحظ الباحثان إن صراخ الطفل في نهاية السنة الأولى ينخفض إلى النصف عما كان عليه في الشهر الثالث الأمر الذي يؤكد تحول الصراخ إلى الوظيفة الاجتماعية.





## تصنيف التفكير

زينب عبد الحميد

تصنيف التفكير من حيث الفاعلية

### أولاً: تفكير فعال:

وهو التفكير الذي يتحقق فيه شرطان:

- ١ . اتباع أساليب منهجية سليمة بشكل معقول.
- ٢ . استخدام أفضل المعلومات المتوفرة من حيث دقتها وكفائتها.

ويشبهه بعض الباحثين بالعزف على آلة موسيقية لكونه يتطلب التدريب كأساس لفهم الأساليب من جهة، وتطوير المهارة في استخدامها من جهة أخرى، غير أن التفكير الفعال يتطلب بالإضافة لإجادة مهارات التفكير واستراتيجياته توفر عدد من القابليات أو التوجيهات الشخصية التي يمكن تطويرها بالتدريب لتدعيم برنامج تعليم مهارات التفكير.

وقد أورد بعض الباحثين عدداً من هذه القابليات نذكر منها:

- ١ . الميل لتحديد الموضوع أو المشكلة بكل وضوح.
- ٢ . الحرص على متابعة الاطلاع الجيد على موضوع التفكير.
- ٣ . استخدام مصادر موثوقة للمعلومات.
- ٤ . البحث عن عدة بدائل وفحصها باهتمام.
- ٥ . البحث عن الأسباب وعرضها.
- ٦ . المراجعة المتأنية لوجهات النظر المختلفة.
- ٧ . الإبتعاد عن الأفكار والمناقشات الجديدة.
- ٨ . الإستعداد لتعديل الموقف أو القرار عند توفر معطيات وأدلة موجبة لذلك.
- ٩ . إصدار الأحكام واتخاذ القرارات في ضوء الأهداف والوقائع، ليس في ضوء مفاهيم جامدة أو رغبات شخصية أو عواطف.
- ١٠ . الإلتزام بالموضوعية.
- ١١ . المثابرة في حل المشكلة والإصرار على متابعة التفكير فيها حتى النهاية.
- ١٢ . تأجيل اتخاذ القرار أو الحكم عند الافتقار للأدلة الكافية أو الإستدلال المناسب.

### ثانياً . تفكير غير فعال:

إن التفكير غير الفعال هو التفكير الذي لا يتبع منهجية دقيقة، ويبنى على مغالطات أو افتراضات باطلة أو متناقضة أو ادعاءات وحجج غير متصلة بالموضوع، أو التوصل إلى استنتاجات ليست مبررة أو إعطاء تعميمات وأحكام متسرعة، أو تبسيط الأمور المركبة، أو ترك الأمور للزمن والحوادث لتعالجها، وقد أورد الباحثون أنواعاً من السلوك المرتبط بالتفكير غير الفعال، من بينها:

- ١ . التضليل وإساءة استخدام الدعاية لتوجيه النقاش بعيداً عن الموضوع الرئيس.
- ٢ . اللجوء إلى القوة والتهميش الشخصي أو الجماعي بغرض إجهاد فكرة أو رأي.
- ٣ . إساءة استخدام اللغة بقصد أو من غير قصد للابتعاد عن صلب الموضوع أو الإيحاء أو الوصف والتقويم المجازي للحقيقة.
- ٤ . التردد في اتخاذ القرار المناسب ولو كان قراراً مؤقتاً في ضوء الأدلة المتاحة وهنا ما يسمى بـ «القرار من غير قرار».
- ٥ . اللجوء إلى حسم المواقف على طريقة «أبيض - أسود» أو «صح - خطأ» مع إمكانية وجود عدة خيارات.
- ٦ . وضع فرضيات مخالفة للواقع، أو الاستناد إلى فرضيات مغلوطه أو مبالغ فيها لرفض فكرة ما.
- ٧ . التبسيط الزائد لمشكلات معقدة.
- ٨ . الإعتماد على الأمثال أو الأقوال المعروفة في اتخاذ القرار دون اعتبار لخصوصيات الموقف.





بالضرع - عدم قدرة الحيوان على الوقوف وقلة ادرار اللبن - قد يسبب الموت المفاجئ وتصل نسبة النفوق بسبب المرض إلى ٥٠ ٪ في الحملان الصغيرة وفي الحيوانات الكبيرة تصل النسبة إلى ٢-١ ٪ .

### الوقاية والعلاج:

العلاج غير مؤثر عند ظهور المرض  
١. والتحصين هو الطريق الوقائي لمنع ظهور هذا المرض حيث تكتسب مناعة من مناعة ضد المرض.

٢. الحقن بخافضات الحرارة.

٣. يغسل الفم بمحلول الشبة ١٪ أو حمض البوريك ٥٪ ودهنه بمرهم البوريك مع كلورات البوتاسيوم بنسبة بنسبة ١:١٠ لمعالجة القروح.

٤. يدهن الضرع بالاكيتول مع الجلوسرين بنسبة ١:١ أو مرهم الزنك .

٥. تنظيف وتطهير قروح القدم بمحلول كبريتات النحاس ١٠٪ عدة مرات في اليوم ثم تدهن بالقطران اوالزيت.

٦. إعطاء عليقة طرية سهلة الهضم.

هند صالح/ جامعة أهل البيت

**الحمى القلاعية (مرض الفم والقدم Foot and Mouth Disease)** مرض شديد العدوى وبائي سريع الانتشار يصيب الحيوان والإنسان وخاصة الأطفال فيسبب الحمى والقىء وظهور فقائيع صغيرة على الشفتين واللسان وداخل الفم وتستمر هذه الأعراض فترة صغيرة وتنتشر بين حيوانات اللبن فتسبب انخفاض إنتاج اللبن بصورة كبيرة ويسبب العقم والإجهاض والتهاب الضرع. مرض فيروسي ينتشر في العالم ويوجد في مصر ويظهر سنوياً بها.

### أسباب المرض :

المسبب فيروس وينتقل هذا الفيروس من خلال الغناء والمياه الملوثة أو الاستنشاق أو من خلال العين بالملامسة ومدة الحضانة من ٣ - ٥ أيام.

### أعراض المرض:

ارتفاع درجة الحرارة لتصل إلى ٤٢ درجة مئوية مع ظهور كآبة على الحيوان - ظهور فقائيع صغيرة في الفم واللسان تتفجر وتترك تقرح على السطح وتورم اللثة وامتناع الحيوان عن الأكل والاجترار مع سيولة اللعاب من الفم بشدة ويصل إلى الأرض على هيئة خيوط فضية - ظهور التقرحات بين الظافرين ويظهر العرج - وظهور التقرحات على الحلمات





# الخضروات والفواكه وفوائدها لصحة وجمال المرأة

17

صحتك

دهن الجسم ويضاف لحمامات الماء كما استخدم كمادة عطرية.

وللتنعان فوائد صحية وجمالية عديدة فهو يستخدم كمنقوع 'شاي' لعلاج اضطرابات القولون، وكشرب مهدئ كما يستخدم هنا المنقوع البارد كفسول ومرطب للبشرة، وله كذلك فعل مقاوم للبقع وحبوب الوجه.

كما يستخدم التنعان في عمل الحمامات كمادة منعشة ومجملّة للبشرة ويعتبر زيت التنعان من أهم الزيوت العطرية التي تدخل في صناعة الروائح والصابون.

## الليمون



يستخدم عصير الليمون في أغراض شتى.. فهو يستخدم كمادة قابضة للمسام وبذلك فهو يفيد خاصة ذوات البشرة الدهنية حيث تتعرض لترسب الدهون الزائدة وما يلتصق بها من قاذورات بمسام الجلد ولهنا الغرض تستعمل طبقة رقيقة من العصير في دهن الوجه ثم تشطف بالماء الفاتر بعد أن تجف تماماً، ويكرر هذا الدهان.

كما يستخدم عصير الليمون كمضاد للشمس أو بقع الوجه حيث يساعد على اخفائها، ويستخدم كذلك لإزالة صفرة الأسنان بدعكها بالعصير بصفة متكررة.

## المشمش



من أغنى الفواكه بفيتامين أ وهذا يجعله من أفضل الأغذية لصحة البشرة وكذلك الشعر والعينين.. كما يمتاز بفعل مقاوم للتجاعيد والانكماش ولذلك يدخل في عمل الأقنعة كما يستخدم عصير المشمش لدهن اليدين فيكسيهما النعومة والحيوية.

## الطماطم



عرفت الطماطم في الماضي باسم (تفاح الحب Love Apple) ويذكر أنها عرفت في أوروبا كغذاء نافع منذ القرن السادس عشر وانتشرت أول الأمر في إيطاليا. لعلاج اتساع المسام بجلدك في الوجه أو بمناطق أخرى مما يسبب إلى منظر البشرة فإن أفضل ما يمكن الاعتماد عليه لتضييق هذه المسام هو استعمال الطماطم في صورة شرائح أو عصير.

ومن خصائص الطماطم الفريدة في مجال التجميل أنها تناسب البشرة شديدة الدهن وكذلك البشرة شديدة الجفاف ولذلك فهي كثيراً ما تستخدم في عمل الأقنعة.

## البقدونس



يستخدم منقوع البقدونس كفسول ممتاز لشطف الشعر الغامق .. وكمضاد لقشر الشعر.. كما يستخدم منقوع البقدونس في تنظيف البشرة الدهنية أو المصحوبة بظهور حب الشباب لما له من أثر فعال في تخليص المسام من الدهون الزائدة والقاذورات المترسبة بها.

كما يعتبر منقوع البقدونس من أفضل ما يمكن استعماله كفسول أو كغرغرة للحم وللغلب على الروائح الكريهة والمنقرة لبعض المأكولات 'كالشوم' تستخدم غرغرة البقدونس أو يكتفي بمضغ بضعة أعواد من البقدونس.

## التنعان



يذكر إن التنعان عرف لأول مرة بين قدماء المصريين ، كما استعمله الأغريق والرومان.. وكان زيتة يستخدم في





## الصمت شعبة من الموت

ورد في بعض كتب المسلمين أن طائراً حسن الصورة والصوت كان يصفر في قفص رجل ، فجاء يوماً طائر فصاح فوق قفصه وذهب فسكت الذي في القفص ، فأتى الرجل إلى سليمان ؑ وشكى إليه سكوته وحكى قصته ، فقال الطائر : يا نبي الله إن الطائر الذي صاح فوق قفصي قال لي : أنت تصفر جزءاً لغربتك وتحسراً لوطنك وصاحبك يحبسك لصوتك ، فأسكت تنجو واصبر تظفر فإن الصمت شعبة من الموت ، فسكُ وعددت نفسي من الموتى لأنجو ، فاشتراه سليمان ؑ وأطلقه .

## المرأة و القارات الخمس

فهي من ١٥-٢٠ تشبه آسيا في برودها وغموضها ،  
من ٢٠-٢٥ تشبه أفريقيا في دهنها وعدم استقرارها ،  
من سن ٢٥-٣٥ تشبه أمريكا فهي في أوج جمالها  
وفتنها وإن كان جمالها مصطنع .  
من سن ٣٥-٤٥ تشبه أوروبا تاريخ وذكريات .  
ومن ٤٥-٦٥ تشبه استراليا يتحدث عنها الناس .

## سطور عن المرأة

المرأة ينبوع من ينابيع السعادة الذي يوصل إلى  
سعادة .  
المرأة قلب هذه الدنيا والسعادة هي نبضة من نبضات  
القلب .  
المرأة عبارة عن رقة وحنان وعاطفة وأحاسيس في  
صورة من صورها سواء كانت أم أم أخت أم زوجة  
أم بنت .

فلو تخيلنا الحياة بدون المرأة فهي كالوطن أقتلعت  
أشجاره من جنورها وجفت أنهاره وتعطلت كل  
بناياته وجرى من كل ملامحه تجده صحراء ولو  
جردنا الصحراء من رمالها وسمائها وأقتل أنهارها  
واعدم ليلها بعد أن غرق كل خيام الحياة فيها .

دعاء جميل

## أطيب شيء وأخبث شيء

يروى أن مولى لقمان -يوم كان عبداً- دعاه فقال له: ادع  
شاة ، فأتني بأطيب مضغتين منها ، فذبح شاة ، وأتاه بالقلب  
واللسان .  
وبعد عدة أيام أمره أن يذبح شاة ، ويأتيه بأخبث أعضائها ، فذبح  
شاة وأتاه بالقلب واللسان فتعجب وسأله عن ذلك فقال:  
إن القلب واللسان إذا طهرا فهما أطيب من كل شيء ، وإذا  
خبثا كانا أخبث من كل شيء .

## هل تعلم؟؟؟

- الأنيميا هي مرض فقر الدم الذي يصيب بعض الناس ولا علاقة له بحيوان الأميبا ولا بإقليم ناميبيا .
- هل تعلم إن التمساح لا يرقد على بيضه بل يتركه في الوحل بفعل حرارة الشمس .
- هل تعلم إن هناك حوالي أربعين ألف نوع من أنواع العناكب معظمها سام إلا أن سمها لا يؤثر كثيراً في الإنسان عدا القليل منها وخاصة (الأرملة السوداء) وهو النوع الذي يعيش في شمال أمريكا .
- هل تعلم إن القطط لا تميز المناق الحلو .
- هل تعلم أن أكثر عظام جسم الإنسان هو في الكف فيه توجد حوالي ٢٧ عظمة .



لوبية هادي الفتلاوي





## العقد المبارك



عن الإمام الصادق عليه السلام عن أبيه عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر فلما أنفتل في قبلته والناس حوله فبينما هم كذلك إذ أقبل شيخ من مهاجرة العرب عليه سمل قد تهلل وأخلق وهو لا يكاد يتمالك كبيراً وضعفاً . فاقبل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحته الخبر فقال الشيخ : يا نبي الله أنا جائع الكبد فأطعمني ، وعاري الجسد فأكسني وفقير فارشني . فقال صلى الله عليه وسلم ما أجد لك شيئاً ولكن الدال على الخير كناعله ، انطلق إلى منزل من يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يؤثر الله على نفسه انطلق إلى منزل فاطمة . وكان بيتها ملاصق بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يتفرد به لنفسه من أزواجه وقال : يا بلال : قم فقف به على منزل فاطمة فانطلق الأعرابي مع بلال ، فلما وقف على باب فاطمة نادى بأعلى صوته : السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومختلف الملائكة ومهبط جبريل الروح الأمين بالتنزيل من عند رب العالمين . فقالت فاطمة عليها السلام : وعليك السلام ، فمن أنت يا هنا ؟ قال شيخ من العرب ، أقبلت على أبيك سيد البشر ، مهاجراً من شقة وأنا يا بنت محمد عاري الجسد جائع الكبد فواسيني يرحمك الله . وكان لفاطمة وعلي في تلك الحالة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ما طعموا فيها طعاماً وقد علم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جلد كيش مديوب بالقرظ كان نيام عليه الحسن والحسين فقالت : خذ هنا أيها الطارق .

فعمس الله أن يرتاح لك ما هو خير منه . فقال الأعرابي يا بنت محمد شكوت لك الجوع فناولتيني جلد كيش ؟ ما أنا صانع به مع ما أجد من السغب؟ قال فعمدت فاطمة عليها السلام إلى عقد كان في عنقها أهنته لها بنت عمها فاطمة بنت حمزة بن عبد المطلب فقطعت من عنقها ونبتته إلى الأعرابي فقالت : خذ به وبعه فعمس الله أن يعوضك به ما هو خير منه . فأخذ الأعرابي العقد وانطلق إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم جالس في أصحابه فقال : يا رسول الله أعطتني فاطمة بنت محمد هذا العقد فقالت : بعه فعمس الله أن يصنع لك . قال فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : وكيف لا يصنع الله لك وقد أعطتك فاطمة بنت محمد سيدة بنات حواء فقام عمار بن ياسر (رض) فقال يا رسول الله أتأذن لي بشراء هذا العقد ؟ قال : إشتري يا عمار فلو اشترك فيه التقلان ما عندهم الله بالنار . فقال عمار : بكم العقد يا إعرابي ؟ فقال بشبعة من الخبز واللحم

وبردة يمانية أستر بها عورتى وأصلي فيها لربي ودينار ييلغني إلى أهلي . وكان عمار قد باع سهمه الذي نفعه رسول الله من خيبر ولم يبق شيئاً منه فقال : لك عشرون ديناراً ومأتا درهم هجرية وبردة يمانية وراحتي تبغلك أهلك شبعك من خبز البر واللحم فقال الإعرابي : ما أسخاك بالمال يا رجل ! وأنطلق به عمار فوفاه ما ضمن له وعاد الإعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أشبعت واكتسبت فقال الإعرابي : نعم واستغثيت بأبي وأمي قال : فاجز فاطمة بصنيعها . فقال الإعرابي : اللهم إنك إله ما أستمث شاك ولا إله تعبه سواك فأنت رازقتنا على كل الجهات اللهم أعط فاطمة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت . فعمد عمار إلى العقد فطيبه بالمسك ولغته ببردة يمانية وكان له عبد اسمه سهم ابتاعه من ذلك السهم الذي أصابه في خيبر فذفع العقد إلى المملوك وقال له : خذ هذا العقد فأدفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت له . فأخذ المملوك العقد فأدفعه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخبره بقول عمار فقال النبي صلى الله عليه وسلم انطلق إلى فاطمة فأدفع إليها العقد وأنت لها . فجاء المملوك بالعقد وأخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذت فاطمة العقد وأعتقت المملوك . فضحك المملوك فقالت : ما يضحكك يا غلام ؟ فقال أضحكني عظم بركة هذا العقد أشبع جائعاً وكسى عرياناً وأغنى فقيراً وأعتق عبداً ورجع إلى ربه (أي إلى صاحبه).

## من قصص العلماء

## هاجر قتيبة

والزمان عليه السلام في إحدى غرف تلك الدار وكانت في الغرفة جنازة امرأة ميتة عليها قطعة قماش بيضاء عندما وردت إلى الغرفة سلمت على الإمام عليه السلام ودموعي تتهمر على وجهي فقال لي عليه السلام : لماذا تنور حولي وتتعب نفسك هكذا ؟ كونوا مثل هذه المرأة وأنا سأتي إليكم . ثم قال عليه السلام : إن هذه المرأة بقيت سبع سنين في دارها لم تخرج منه أيام منع الحجاب ( من قبل شاه إيران رضا خان بهلوي) لكي لا يراها الأجانب .

تشرف السيد السيستاني بخدمة الإمام الحجة عليه السلام كان السيد محمد باقر المجتهد السيستاني والد آية الله العظمى السيد علي السيستاني قد التزم بقراءة زيارة عاشوراء أربعين جمعة كل جهة في مسجد من مساجد مدينة مشهد الإمام الرضا عليه السلام يقول السيد : وفي جمعة من الأيام الأخيرة للختم شاهدت فجأة شعاع نور عظيم في أحد البيوت القريبة من المسجد فتغيرت حالي وقمت متجهاً إلى ذلك المنزل وكان بيتاً متواضعاً يشع النور من داخله . دقت الباب ولما فتحت لي شاهدت حضرة ولي العصر

## الاثار المدمرة للانفعال والحدة في التعامل مع الخلق



الشيخ: حبيب الكاظمي

يمكن الاجتماع معه تحت سقف واحد ، أو هل يمكن دائما ان نقطع صلواتنا بأشخاص كأم الأولاد والأرحام؟ إن من قواعد التعامل في أجواء الانفعال: إن تلقن الطرف المقابل أنك لا تتكلم معه من منطلق اللجاجة والخصومة والانتصار للذات ، بل من منطلق الوصول إلى الحق ، فإن اعتقاد الطرفين أنهما يبحثان عن الحق يخفف كثيرا من اجواء الفتنة والتضارب في الآراء .. و القرآن الكريم ذكرها حقيقة واضحة : { أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع } .. و يا ليت الذين يتخاصمون في أمور الحياة ، يحتكمون إلى العقل والشريعة ، وهل هناك حكم خير منهما ١٩..

إن الإنسان مخبوء تحت فلتات لسانه ، فإن الإنسان مهما حاول التظاهر بخلاف مزاجه ، إلا أنه ينفذ من أساير وجهه ونبرات قوله .. وعليه فلا بد من تصفية النية والوجدان عند الانفعال ، فإن المنفعل محكوم عليه بسوء النية عند الطرف المقابل إلا ان يثبت العكس .. ومن الواضح إن الذي لديه موقف نفسي منك .. لا يمكنه ان يقبل النصيحة بل من الممكن ان يرتكب خلاف القول لمجرد إثارة الغيظ والانتقام منك !!

لا بد من تقديم الفكرة للطرف المقابل في طبق عاطفي محبب، فإن كلمة واحدة تتم عن الحب والتقدير تفتح قلب الطرف المقابل بما يغنيك عن كثير من الكلام والموعظة .. فلاحظ كيف إن القرآن الكريم قبل تكليف المؤمنين بشيء يمهد ذلك بـ { يا أيها الذين آمنوا } و { قل لعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم } و { إذا سالك عبادي عني } .. فلماذا لا نتأسى بالرب الودود في ترقيق لحن الخطاب ، والدخول إلى القلوب من خلال المنافذ المحببة !!

إن من التجربات إن الذي يكظم غيظه فإن الله تعالى يحشى جوفه نورا ، يراه الإنسان بوضوح عندما يتعالى على مقتضى طبيعته الثائرة ، فلا يظهر ما يغلي في داخله من الغضب .. خوفا من أن يزل في القول فيثير عليه غضب رب العالمين .. ولا تنس إن الله تعالى طالما عفى عنا رغم اكتمال كل موجبات الانتقام .. إلا أنه يمهّل عبده لعله يعود إلى رشده . فهل حاولنا ان نتأسى بهذا الأدب الإلهي؟ ..

إن من الأمور التي تسعد رجال الدين، هي مراجعة الناس لهم لمعرفة الموقف الشرعي في مختلف الأمور الحياتية - حتى في الشؤون الخاصة جدا - فإن القاعدة العامة في هذا المجال انه لا حياة في الدين ..

ومن الغريب ان البعض يستتر على ما يجهله من أمور الدين، بدعوى الخجل والاستحياء، والحال انه لا يجد ضيرا في مراجعة الطبيب وان استلزم الكشف على بعض بدنه .. أوليس الاهتمام بما فيه سعادة الأبد ، مقدم على ما سواه !!؟

إن الكثير هذه الأيام يشتكى من مشكلة ( غلبه الحدة والانفعال في مواجهة الآخرين ) حتى إننا نرى مثل هذه العلاقة بين من لا تتوقع منهم ذلك ك: حدة الأولاد على الوالدين!!، وكذلك الحدة بين الزوجين حديثي العهد بالافتراق .. ومن المؤسف ان نجد ان هذه الحالة تدمر الكيان الأسري، رغم أن مناقشتها في كثير من الحالات لا تعدى الأمور النافذة في الحياة .. وهنا تحذيرنا دائما للمتعاشرين: احذروا الغضب الأول، فإنه يريق ماء الوجه، والجرة المجبورة بعد الكسر لا تقاس بالجرة السليمة !!

تصور إنسانا يريد أن يسوق سيارة لا فرامل لها ولا مقود، فهل يمكن ان تستقيم على الطريق ١٩.. إن الإنسان الذي لا يرى سيطرة لنفسه على نفسه، لهو إنسان في معرض فقد عقله في ساعة الانفعال، ومن المعلوم ان بعض صور الخروج عن الطور العادي لا يمكن جبرها أبدا، فإن توهين المؤمن في بعض الحالات، لا يمكن جبره حتى بالاعتذار .. وإننا نعتقد إن كثيرا من العقد الاجتماعية والحرمان في الرزق، تنشأ من تجاوز الحدود في هذا المجال، فإن الله تعالى سريع الانتصار لعبده المؤمن إذا كان مظلوما !!

ان من الواضح اختلاف طبائع العباد بشكل حاد في كثير من الحالات، فإذا اضطرت إلى معايشة من لا انسجام له مع طبيعتك ، فإن الحل لا يكون دائما في إجبار الطرف المقابل على أن يكيّف نفسه على وفق مزاجك ، بل المطلوب ان تمتلك قدرة على تحمل الطرف المقابل : منارة تارة ، وإرشادا تارة ، وتغافلا تارة أخرى .. فإن المواجهة المباشرة لا تزيد الأمور إلا تعقيدا ، وتبلغ المشكلة أوجها عندما يجد الإنسان في نفسه نفورا تجاه الطرف المقابل ، وحينئذ لا





## وفاة أبي طالب

كان رضوان الله عليه ينعم بشخصية فذة وزعامة عامة كما كان يتصف بكريم الخصال وعظيم المفاسر وجميل الفعال وكان عالماً كبيراً له دراية في فقه الأوائل والحديث وهو شاعر بليغ وكان فيلسوفاً مهماً تتلمذ على يديه كثير من متكلمي العرب و فلاسفتهم وقد ذكر المؤرخون له الكثير من الخطب والمقالات القصيصة كان مجاهداً في سبيل الله يعمل الخير من أجل الخير شيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وكان قد حرم على نفسه وأسرته شرب الخمر وتعاطي الفجور ولعب القمار وحارب عبادة الأوثان والأصنام وهو الذي قرر أن تكون دية المقتول ألف دينار أو مائة رأس من الإبل ويهدف من وراء ذلك أن تتخفص نسبة القتل

كان رضوان الله عليه ينعم بشخصية فذة وزعامة عامة كما كان يتصف بكريم الخصال وعظيم المفاسر وجميل الفعال وكان عالماً كبيراً له دراية في فقه الأوائل والحديث وهو شاعر بليغ وكان فيلسوفاً مهماً تتلمذ على يديه كثير من متكلمي العرب و فلاسفتهم وقد ذكر المؤرخون له الكثير من الخطب والمقالات القصيصة كان مجاهداً في سبيل الله يعمل الخير من أجل الخير شيأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وكان قد حرم على نفسه وأسرته شرب الخمر وتعاطي الفجور ولعب القمار وحارب عبادة الأوثان والأصنام وهو الذي قرر أن تكون دية المقتول ألف دينار أو مائة رأس من الإبل ويهدف من وراء ذلك أن تتخفص نسبة القتل

21

## مناسبات

مكائد المشركين في السنة العاشرة من البعثة فوجئ المسلمون بموت حامي الرسالة وناصرها أبي طالب عليه السلام عن عمر تجاوز الثمانين عاماً وعلى رواية في السادس والعشرين من شهر رجب سنة ٣ هـ قبل الهجرة إن تلك الشجرة الفارعة التي أظلت الإسلام ووقت نبي الإسلام من حر الهاجرة قد امتدت بها يد النبول فصهرت منها الأغصان وقطعت عنها نبع الحياة النافق فاصفرت فيها الوريقات سراعاً وسرت صفرة الموت في أجزائها جمعاء وهكنا تبدأ اللحظات الأخيرة تسير بعجل لتطوي هذه الصفحات في الجهد والجهاد والتضحية والإيثار لتنتقل هذه الروح الطاهرة إلى بارئها وهي تحمل خير الزاد (التقوى).

سندس صباح

## ولادة الإمام

### محمد الجواد عليه السلام

ولد الإمام محمد الجواد ابن الإمام علي الرضا وأمه خيزران في العاشر من شهر رجب سنة ١٩٥ هـ في المدينة المنورة وأمه من أسرة مارية القبطية وهو أحد الأقمار الأثني عشر من أهل بيت النبوة وهو تاسع الأئمة عليهم السلام وفي اليوم الثالث من ولادة هنا الطفل فتح عينيه ورفع بصره نحو السماء ثم التفت يميناً وشمالاً وقال ( أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً رسول الله فنهضت حكيمة عمه الإمام الجواد خائفة وأتت إلى أبيه الإمام الرضا عليه السلام لتخبره بما سمعت في هنا الوليد فهدأها وقال إن ما سوف ترونه منه بعد زمن أكثر مما رأيتموه الآن وقال بعد ذلك إن هنا المولود لم يولد للشريعة مولود أكثر بركة منه .

ياسمين نوري

## ولادة الإمام

### محمد الباقر عليه السلام

ولد الإمام محمد بن علي ابن الحسين الباقر في أول رجب سنة ٥٦ هـ في المدينة المنورة وأمه فاطمة بنت الحسن عليه السلام حين تزوج الإمام علي بن الحسين من فاطمة بنت الحسن أنجبا مولوداً أسمياه محمداً ويعرف باسم محمد الباقر أي الذي يقرر العلوم ويشقها ويوضحها وكل أغاها ويروي إن الرسول هو الذي أسماه بالباقر قبل ولادته مستشفياً طوايا الغيب وكان الباقر شبيهاً إلى حد بعيد بجده الرسول ﷺ لذلك كان يدعى بشبيه رسول الله ﷺ.

دعاء جمال

## وفاة الإمام

### موسى الكاظم عليه السلام

تمر علينا هذه الأيام وبالتحديد في ٢٥ من رجب ذكرى استشهاد باب الحوائج الإمام موسى بن جعفر عليه السلام بعد معاناة طويلة وستين جحاف في سجون الرشيد و طوامير الظلم وظل ينتقل ﷺ من سجن إلى آخر إلى أن انتهى به المطاف في سجن السندي بن شاهك (لع) إلى أن دس له سمّاً فتناكأ وضعه في الرطب ولما تناول الإمام عليه السلام تلك الرطبات المسمومة تسمم بدنه الشريف فأخذ يعاني أشد الآلام لى أن قضى نحبه مسموماً . ولم يكتف الظالمون بكل هنا مع الإمام فقد حملوا التعش أربعة حمالين ورموه على جسر الرصافة وهو ميت ينظر إليه الغريب والبعيد وكشفوا وجهه للناس قاصدين بذلك انتهاك حرمة و ينادون هنا إمام الراضية . هنا موسى بن جعفر الذي تزعم الراضية إنه لا يموت فأنظروا إليه ميتاً ) وكان سليمان بن أبي جعفر المنصور في قصره المطل على نهر دجلة فسمع الصباح والضوضاء ورأى بغداد تموج وتضطرب فبعث غلمانة قائلاً أذهبوا فخذوه من أيديهم فان مانعكم فاضربوهم فأخذوه ولم يمانعه احد لأنه عم هارون فحمل التعش وأمر أن ينادى إلا من أراد أن يحضر جنازة الطيب بن الطيب موسى بن جعفر فليحضر . وخرج الناس على اختلاف طبقاتهم لتشييع جثمان الإمام وخرجت الشيعة وهي تترف النموع وتلطم الصدور وقد استولى عليها الحزن فكان يوماً مشهوداً فجابوا به إلى مقابر قريش فحفروا له قبراً هناك وانزلوه في مثواه الأخير فسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم بيعت حيا .

زهراء علي حسن



## حتى نلتقي

هل يكفي أن نقول نلتقي في الدنيا ؟ بمن نلتقي ؟

أم إن أرواحنا توافقه للقاء العترة ؟

أن تطير فوق السنون نقية من الذنوب والآثام محملة بحب الأمل الأطهار .

الأرض سوف تتغير والماضي سوف يعود وسواد الليل ينجلي والتاريخ سوف يعود يبرأ من العقم وسنعيش بألق دائم ...

يا سيدتي الزهراء ...

سوف ينبج الضوء من خلف مرمى الشمس ويغدو الغروب فجرأ فيزهو الأمل وتخضر الأرض ويسير فيها الناس آمنين بعد

أن تكون قد سادها العدل والإنصاف بظهور ولدك المهدي القائم لهذه الأمة ﷺ .

وأنت يا سيدتي منهل النور وينبوع الأيمان والتقوى ومصدر كل خير وفضيلة فرحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت

وسلام منه ورضوان في ذلك الوقت يجلو اللقاء .

هيئة التحرير





## ألم الجراح

23

ألم

الجراح

إن حياة الزهراء عليها السلام ليست ذات بعد واحد وليست ذات جانب واحد إنما هي سلسلة من العظمة والبطولة والمرورة والسماحة والشجاعة والعلم والحلم وألف شيء آخر . لكن يظل الخط الثوري الذي تركته في خط الزمن ووجدان الأيام إن اسم فاطمة يكفي لإسقاط دولة وإقامة دولة أخرى ...

وهزّ العروش الظالمة ، فأسمها قضى على الأمويين الذين قتلوا أبناءها ، والعباسيين الذين ارتدوا على أديبارهم ومطاردوا أبناء فاطمة فصار اسم فاطمة يطاردهم حتى أسقطهم هذا الاسم العظيم فكانهم لم يغنوا بالأمس ونبذتهم الأرض لما عاثوا فيها من فساد فأين هم ؟ وأين رجالهم ؟

واليوم فإن اسم فاطمة ؟ حارسٌ لأبنائها ومطارد لأعدائها وإن شاء الله ينهبون إلى غير رجعة .. فهل ترى لهم من باقية ؟  
هيئة التحرير



# إصداراتنا



## موقع العتبة العباسية المقدسة على شبكة الانترنت

يمكن للأخوة المؤمنين الإطلاع على محتويات موقع العتبة العباسية المقدسة ( البث المباشر، المكتبة الاسلامية، المكتبة المصورة، مشاريع العتبة العباسية، مجلة مداد الثقافية ) وباللغتين العربية والإنكليزية، و سنسر باستقبال أرائكم و مساهماتكم دعما منكم في التطوير من خلال البريد الإلكتروني :

AL-ABBAS HOLY SHRINE WEBSITE

info@alkafeel.net  
alkafeel@alkafeel.net

www.alkafeel.net